

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

التخصص : دراسات محاسبية وجبائية معمقة

من إعداد الطالب : عادل عبد المجيد

بعنوان:

## أهمية القوائم المالية المعدة وفق النظام المالي المحاسبي و المعايير المحاسبية الدولية في تعزيز المصداقية و الشفافية

دراسة ميدانية لعينة من المهنيين و الأكاديميين في المحاسبة بولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ علنا بتاريخ 2014/06/10

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / تمجدين نور الدين.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ/بن مالك محمد حسان ..... ( جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور/ مايو عبد الله..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2013/2014



## الإهداء

قال الله تعالى: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

فالحمد لك حتى ترضى، و الحمد لك إذا رضيت، و الحمد لك بعد الرضى أن وفققتني لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته إلي:

الشمعة التي أنارت حربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة ، إلي الصدر العنون و القلب الرفيق إلي أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة الوفية ، و الملائكة الصاهي القريب لله سبحانه و تعالى، و معلمتي في الحياة، التي يهواها القلب و أسأل الله أن يرعاها، أمي الحبيبة.

من ناخذ من أجلي لأرتاح و هيأ لي أسباب النجاح الذي سعى جاهدا إلي تربيتي و تعليمي و توجيهي و الوقوف إلي جانبي بكل ما أوتي و الذي العزيز .

وكل من تجمعني معهم صلة الرحم و القرابة.وإلى كافة الأساتذة الذين حرصوا على تعليمي في:

معهد الحياة وداخلية الحياة \*القرارة\*

المركز الجامعي غرداية \*غرداية\*

جامعة قاصدي مرباح \*بورقلة\*

إلى أساتذتنا و كافة أسرة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير اللذين كانوا نعم السند في تحضير هذه المذكرة.

إلى من هم كالنور للعين زملائي و أصدقائي الذين كانوا لي نعم الصحة، إلى من شاركني هذا الجهد موسى.

وإلى كل من ملأ قلبي ولم يسعه قلبي، إلى قارئ الأسطر و كل من أعرفهم.

عادل عبد المجيد

## شكراً وتقدير

الحمد لله الذي أمانني وأمداني بالقوة و الصبر لإتمام هذا العمل المتواضع

ولا يسعني إلا أن أسجد لله شكراً وحمداً على توفيقه لي، وأذكر أهل الفضل كل جميل وحسن

### صنيع

ليس ثمة تعبير أقوى تأثيراً من كلمة شكر نقولها اعترافاً بالجميل....

أتوجه بخالص الشكر و التقدير و العرفان إلى أستاذي الفاضل د/ بن مالك محمد حسان

على قبوله الإشراف على هذا العمل، وعلى تعبته وعنايته وعلى كل توجيهاته ونصائحه.

كما لا يفوتني في هذا الصدد أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي الأفاضل:

د/ سويسي هواربي ، د/ مايو عبد الله ، بضيافه احمد ، مهاوة امال د/ مناصرة رشيد.

وأخيراً أشكر كل من ساعدني من قريب ومن بعيد على انجاز هذا العمل.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي المالي ومدى تعبيرها عن الوضعية المالية للمؤسسة ومحاولة بيان إسهامات النظام المحاسبي في تحقيق فعالية العرض في القوائم المالية ودوره في توفير بيانات مالية أكثر وضوح و مصداقية، وهذا بالإجابة على الإشكالية التالية : ما مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لعرض القوائم المالية؟ وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لتحليل البيانات المحصل عليها من الاستبيان الموجهة إلى أكاديمي ومهنيي الحقل المحاسبي في الجزائر.

و علىية خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تكمن فعالية إعداد وعرض القوائم المالية في مدى ملائمة و مصداقية البيانات و المعلومات المالية و المحاسبية المنشورة بحيث تستطيع المؤسسة تقديم صورة صادقة عن وضعها المالي، وقياس كفاءتها و معرفة التغيير في وضعيتها المالية.
- المعايير الدولية المحاسبية ساهمت في ترقية النظام المالي المحاسبي .
- القوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية تسمح بإنتاج معلومات صادقة و واضحة وسهلة الفهم وقابلة للمقارنة مع السنة و تتميز بالخصائص النوعية.
- القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي و المعايير الدولية ساهمت ترشيد القرارات الاقتصادية المتخذة .

الكلمات المفتاح: النظام المالي المحاسبي، القوائم المالية ، مستخدمي القوائم المالية، المصدقية ، الشفافية .

**Abstract :**

The study aimed to expose the role of informational content of the statement of cash flow in the activation of accounting disclosure. This of showing its ability for meeting the needs of financial statements user and helps them to make the right economic decisions, and expose the importance of direct method in making cash flow list in the provision of information, and showing the reliability of information provided by financial analysis rather than the budget and accounts table results. As we goaled to expose all previous points from the point view of professionals and academics.

We have adopted in our study questionnaire which includes questions related to three axes, each axe is in the idea of the study hypotheses. It has been distributed in ouargla's state, the study was on a sample included accountants, auditors, financial analysis and professors. We have relied in the data analysis on questionnaires results treated by (SPSS) program, (EXCEL) and for testing hypothesis we used independent sample test.

The study concluded that the disclosure of the informational content of the cash flow statement meets the needs of financial statements users, and helps to make rational economic decisions. The direct method in preparing cash flow statement considered the best since it is easy to be understand and it detailed information about the monetary institution of the company. The study have resulted on the fact that it can't only relay on the informational content of the cash flow statement in the financial analysis, without the information provided by the budget and accounts of the results table which are complementary to each other.

**Key words:** statement of cash flow, accounting disclosure, direct method, indirect method

## قائمة المحتويات

	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية
	المبحث الأول: الإطار النظري و القانوني للنظام المالي و المحاسبي
	المبحث الثاني الدراسات السابقة
	المبحث الأول: أداة الدراسة
	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
	الخاتمة
	المصادر و المراجع
	الملاحق
	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	:أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسات السابقة	01
24	مقياس ليكارت الثلاثي	02
26	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان يوضح	03
26	جدول توزيع العينة حسب الجنس	04
27	توزيع العينة حسب العمر	05
28	توزيع العينة حسب المؤهل	06
28	توزيع العينة حسب الوظيفة	07



29	توزيع العينة حسب الخبرة	08
30	معايير تحديد الاتجاه	09
30	استبيان مدى تعبير النظام المحاسبي المالي عن الوضعية المالية	10
31	تطبيق النظام المحاسبي المالي	11
33	يبن معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	12
33	إختبار التوزيع الطبيعي إختبار كوجروف سمونوف	13
35	نتائج إختبار الفرضية الأولى	14
35	نتائج إختبار الفرضية الثانية	15
36	نتائج إختبار الفرضية الثالثة	16
36	ملخص نتائج إختبار الفرضيات	17

--	--	--

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
02	مكونات النظام المحاسبي المالي	1
09	الشكل رقم (02): المكونات القوائم المالية	2
25	هيكل الاستبيان	3
26	توزيع العينة حسب متغير الجنس	4
27	توزيع العينة حسب متغير العمر	5
28	توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	6
29	توزيع العينة حسب متغير الوظيفة	
	توزيع العينة حسب المؤهل	

قائمة الملاحق


قائمة الإختصارات و الرموز

## مقدمة:

إن المحاسبة بشكلها الحالي لم تأتي بفراغ بل هي نتيجة تراكمات متفاوتة من دول وشعوب مختلفة. لتصل الى ما وصلت عليه اليه. باعتبارها كغيرها من العلوم تتميز بالتعقيد و التشابك الحاصل ما بين الدول نتيجة التطور الهائل في التكنولوجيا التي جعلت العالم قرية صغيرة تلاشت معها الحدود، وجاءت المحاسبة لتزيد من ذلك الترابط ليطلق عليها لغة الأعمال التي يتقنها العالم اجمع مما يزيد من فاعلية الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة لمجتمع يتميز بعدم التجانس، فهي تهتم بالمعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية التي تعتبر من المخرجات المحاسبية، حيث تترجم المعلومات المحاسبية في شكل قوائم المالية .

وتعد القوائم المالية الختامية بمثابة المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي، لان هذه القوائم بما تحتويه من معلومات تشكل المرآة التي تعكس نتائج المؤسسة على مدار الفترة المالية لتعطي بذلك صورة واضحة عن أداؤها , ويمكن من خلالها تشخيص جوانب القوة و الضعف .

وفي ظل هذه المعطيات وأمام انفتاح النظام المحاسبي المالي في الجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية نصيغ إشكالية البحث في السؤال الجوهرى التالي :

➤ ما مدى أهمية القوائم المالية في تعزيز المصدقية و الشفافية المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي المعايير المحاسبة الدولية؟  
➤ كما يمكن طرح التالية :

- ✓ ما مدى أهمية القوائم المالية كأداة من أدوات الإفصاح و المصدقية المحاسبية وفق المعايير الدولية؟
- ✓ ما هي القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبة الدولية؟
- ✓ إلى أي مدى تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادي؟

## ➤ فرضيات :

- ✓ تعتبر القوائم المالية من أهم أدوات الإفصاح المحاسبي حيث تساهم في تحليل وضعية المالية للمؤسسة؛
- ✓ تساهم محددات القوائم المالية في تعزيز التقارب المحاسبي بين الممارسات الدولية والمحلية؛
- ✓ تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

## ➤ أهداف الدراسة :

عرض محتويات القوائم المالية وإبراز ما جاء به النظام المحاسبي المالي فيما يخص هذه القوائم.

## ➤ أهمية الدراسة :

- ✓ الإفصاح عن القوائم المالية التي تلبى احتياجات المستخدمين وتساعد في اتخاذ القرارات؛
- ✓ المخرجات المحاسبية مطلوبة من عدة اطراف الطالبة للمعلومات المحاسبية لذا يجب إن تتميز بالثقة و المصدقية.

## ➤ حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتمحور الدراسة حول أهمية القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي للمؤسسات الاقتصادية في كل من مدن التالية ورقلة.

## ➤ أدوات الدراسة :

تستدعي طبيعة البحث أن يكون المنهج المستخدم على شكل دراسات سابقة للموضوع بالنسبة للجانب النظري تبعا للمنهجية الجديدة (IMRAD) أما الجانب التطبيقي من خلال استعمال استمارة للاستبيان من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على موظفي المؤسسات والأساتذة ومكاتب المحاسبة تقدم للعينه المختارة ويتم تحليلها وفق طريقة (SPSS).

## خطة وهيكل البحث

- **الفصل الأول :** مدخل إلى القوائم المالية و الخصائص التي تميزها حتى تحظى بالقبول العام. وما الأهداف من تبني النظام المالي المحاسبي الجديد .
- **الفصل الثاني :** الشفافية و الإفصاح في القوائم المالية وما الهدف من إصدار المعايير المحاسبة الدولية ،ونوعية البيانات التي تزيد من موثوقيتها.
- **الفصل الثاني :** الدراسة الميدانية تقييم المهتمين بالمحاسبة بتقبل النظام المحاسبي المالي ومطبقته بالمعايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الجزائرية .

تمهيد:

أحرزت عملية استخدام المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي في السنوات القليلة الماضية، عددا من النجاحات في تحقيق اعتراف استخدام أكبر للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من قبل الدول ومن بينها الجزائر، التي تحاول على غرار باقي الدول النامية وضع معايير محاسبية خاصة بها ضمن المعايير الدولية لتنظيم العمل المحاسبي، وهي المحاولة التي تجسدت في وضع النظام المحاسبي المالي الذي حل محل المخطط الوطني المحاسبي.

### المبحث الأول: الإطار النظري و القانوني للنظام المحاسبي المالي

يعتبر مشروع النظام المحاسبي المالي الجديد أفضل خيار حسب مجلس المحاسبة الوطني (CNC) لتحسين النظام المحاسبي الجزائري والذي يندرج في إطار تحديث الآليات التي تصاحب الإصلاح الاقتصادي.

حيث يحتوي هذا النظام في تطبيقه على جزء مهم من معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية IAS/IFRS المنصوص عليها في إطار عرض القوائم المالية.

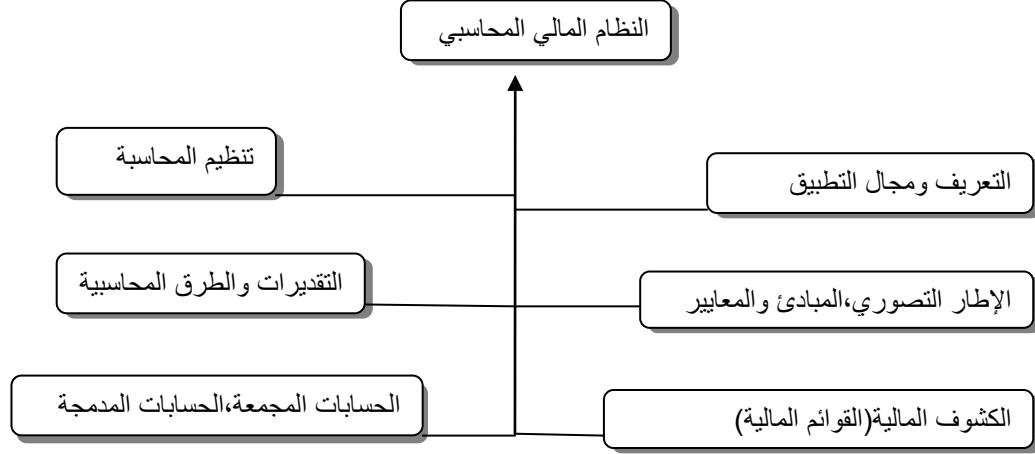
تضمن القانون كذلك لأول مرة مصطلح الإطار التصوري للمحاسبة باعتباره دليلا لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها وأحال تحديد هذا الإطار التصوري للتنظيم.

### المطلب الأول: تعريف النظام المالي المحاسبي

عرف القانون 07-11 الصادر بتاريخ 2007/11/25 النظام المالي المحاسبي وقد أطلق عليه تسمية المحاسبة المالية في مادته الثالثة أنه "المحاسبة المالية، نظام لتنظيم المعلومات المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية، وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -وزارة المالية، القانون رقم 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 3.

## الشكل رقم(01) :مكونات النظام المحاسبي المالي:



المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص23.

### الفرع الأول:المبادئ المحاسبية الأساسية.<sup>1</sup>

تبني النظام المحاسبي المالي ضمناً مختلف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهي:

#### الدورة المحاسبية: Périodicité

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة حيث تبدأ في N/01/02 وتنتهي في N/12/31.

#### استقلالية الدورات: Indépendance des exercices

يرتبط هذا المبدأ بفرضية الاستمرار، لكن يستوجب هذا المبدأ تقسيم حياة المؤسسة المستمرة إلى فترات أو دورات محاسبية مستقلة. إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة

#### قاعدة الوحدة الاقتصادية: Principe de l'entité

تعتبر المؤسسة كوحدة اقتصادية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، أي أن لها شخصية معنوية مستقلة عن الملاك.

#### قاعدة الوحدة النقدية: l'unité monétaire

يعتبر المحاسبون أن النقود وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات المختلفة وإن كان لا يمكن التعبير عن المعلومات بصورة نقدية، إلا أن ما يصدر في الميزانية والقوائم الأخرى لا بد أن يكون قابلاً للقياس النقدي.

نصت المادة 12 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية أما العمليات المدونة بالعملة الأجنبية فيجب ترجمتها إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> - عيد الرحمان عطية ، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي ، الطبعة الثانية ، دار النشر جيطلي ، سطيف ، الجزائر ، 2010 .

## مبدأ الأهمية النسبية: Importance relative

تكون المعلومة ذات معنى، أي ذات أهمية إذا أثر غيابها من القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه القوائم.

## مبدأ الحيطة والحذر: Principe de prudence

ويقصد بذلك الالتزام بدرجة من الحذر في إعداد التقديرات في ظل عدم التأكد، بحيث لا تؤدي هذه التقديرات إلى تضخيم وإفراط في قيمة الأصول والإيرادات، أو التقليل في قيمة الخصوم والتكاليف.

## مبدأ استمرارية الطرق: Permanence des méthodes

أي أن المؤسسة ملزمة بتطبيق نفس الطرق المحاسبية المطبقة في دورة سابقة في الدورة الحالية، ذلك لأن انسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة يقضي بدوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

## مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية: Intangibilité du bilan d'ouverture

يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لسنة مالية معينة مطابقة للميزانية الختامية للدورة السابقة لها،<sup>1</sup> وهذا يتوافق مع فرضية استمرارية الاستغلال.

## أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني:

### Prééminence de la réalité économique sur l'apparence juridique

من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس استنادا فقط على شكلها القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية القرض الإيجاري تعتبر عملية إيجار (عدم انتقال الملكية) من النظرة القانونية، وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية.

## مبدأ عدم المقاصة<sup>1</sup>: Non compensation

لا يمكن إجراء أي المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية أو بين عناصر الإيرادات والأعباء في حساب النتيجة، والهدف من هذا المبدأ هو منع فقدان المعلومة المالية لقيمتها

## مبدأ التكلفة التاريخية: Coût historique

تسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتوجات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات الأسعار أو تغيرات القدرة الشرائية للعملة. بخلاف فانه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة)

## الصورة الصادقة: Image fidèle

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سبق ذكره، المادة 17، ص 12.

<sup>1</sup> - جمعة هوامة، تقنيات المحاسبة المعمقة وفقا للدليل المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 2002،9.



يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، وحتى تتوفر هذه الصورة لابد من احترام القواعد والمبادئ المحاسبية، وتكون القوائم المالية للمؤسسة قادرة على تقديم المعلومات ذات الصلة عن الوضع المالي والأداء والتغيرات في الوضع المالي لها.

### مبدأ القيد المزدوج: **Partie double**

تحرر التسجيلات المحاسبية حسب المبدأ المسمى « القيد المزدوج »، حيث يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات، يجب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.

### الفرع الثاني: مجال التطبيق<sup>1</sup>:

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 02،04،05 من قانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام كالتالي:

- ✓ كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، والمعنيون بمسك المحاسبة هم:
  - ✓ الشركات الخاضعة لإحكام القانون التجاري.
  - ✓ التعاونيات .
  - ✓ الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات مبنية على عمليات متكررة.
  - ✓ كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي، ويمكن للكليات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة بشرط أن لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها أحد الأسقف الآتية، وهذا من خلال سنتين ماليتين متتاليتين:
  - رقم الأعمال: 3 ملايين دينار ويشمل مجموع النشاطات الرئيسية و الثانوية.
  - عدد المستخدمين: 9 اجراء يعملون ضمن الوقت الكامل.
- ملاحظة: يستثنى من مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويين الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية، كما يمكن للكليات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

<sup>1</sup>- المادة رقم 4 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، في الجريدة الرسمية رقم 74 الصادر 25 نوفمبر 2007، الجزائر.

## الفرع الثالث: خصائص النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>

- ✓ يركز على مبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد الدولي، وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها، وأعداد القوائم المالية، مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات.
- ✓ تطبيق إجباري لكل المعايير المحاسبية وكل التفسيرات .
- ✓ تفوق الجوهر على الشكل والتطبيق بأثر رجعي .
- ✓ إدخال مفهوم التحيين والتي تهدف إلى معرفة اثر عنصر الزمن من الأصل على عملية التقييم الأصول و الخصوم.
- ✓ لها إطار مرجعي مستمد من النظرة الإنجلوساكسونية.
- ✓ يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة تمكن من إجراء مقارنات واتخاذ القرارات .
- ✓ يتضمن النظام المالي المحاسبي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة .

## الفرع الرابع: أهمية النظام المالي<sup>2</sup> :

وتكمن أهمية تطبيق النظام المالي المحاسبي في الجزائر فيما يلي:

النظام المالي المحاسبي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية و المعلومات المالية، وبالتالي فهو قريب من الممارسات المحاسبية العالمية ومتكيف مع الاقتصاد الحديث بإنتاجه معلومات مالية ذات جودة مما يؤدي إلى تقريب المحاسبة الجزائرية من الممارسة المحاسبية العالمية<sup>3</sup>.

- ✓ يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
- النظام المحاسبي أتى لسد الثغرات في القانون التجاري ومنع الممارسات الغير شرعية ولترسيخ أسس التسيير الشفاف.
- ✓ يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية كما يسمح بالمقارنة.
- ✓ يشجع الاستثمار الأجنبي نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب.
- ✓ خلق الانسجام بين النظام المحاسبي الجزائري والأنظمة المحاسبية الدولية .

<sup>1</sup> - ناصر مراد، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IFRS- IAS، الجزائر 13-15 أكتوبر 2009، ص3.

<sup>2</sup> - محمد بوتين، "المحاسبة المالية و معايير المحاسبة الدولية"، الصفحات الزرقاء، البويرة، الجزائر 2010 .

<sup>3</sup> - عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار النشر جيطلي، سطيف، الجزائر، 2010 .

- ✓ تقديم صورة وافية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة هي قائمتي جدول سيولة الخزينة وجدول حركة رؤوس الأموال إلى جدول حساب النتائج حسب الوظيفة.

## الفرع الخامس: قياس عناصر القوائم المالية<sup>1</sup>.

على العموم مبدأ التقييم الأساسي الذي تقيم به عناصر المحاسبة هو مبدأ التكلفة التاريخية، لكن في حالة توفر شروط معينة يمكن أن نستعمل الطرق التالية:

- ✓ **التكلفة التاريخية:** تسجل قيمة الأصول في وقت الحيازة محاسبيا بالمبلغ المالي أو ما يعادله من اجل الحصول على الأصل أو الاستثمار المعني.

- ✓ **القيمة النفعية (القيمة الحالية):** وتعبّر عن استحداث مجموع التدفقات المستقبلية المتوقعة في إطار النشاط العادي للمؤسسة.

- ✓ **القيمة السوقية (القيمة الحقيقية):** هي المبلغ الذي يتم على أساسه مبادلة الاستثمار أو الوفاء بالتزام بين طرفين لهما المعلومات والرضا التام في ظروف المنافسة التامة.

- ✓ **قيمة الإنجاز:** القيمة التي يمكن الحصول عليها من بيع استثمار معين في حالة بيعه في ظروف عادية.

## الفرع السادس: الأهداف المرجوة من تطبيق النظام المالي المحاسبي:<sup>2</sup>

- يكتسي النظام المالي أهمية بالغة يمكن إبراز أهم أهدافه من خلال :
- ✓ إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية و الأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستوى الوطني الدولي .
- ✓ تبسيط قراءة القوائم المالية بلغة واحدة وموثوق بها دوليا .
- ✓ ترقية النظام المحاسبي في الجزائر ليتوافق و الأنظمة المحاسبية الدولية<sup>3</sup>.
- ✓ العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات .
- ✓ استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترباط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.

<sup>1</sup> - بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر، مداخلة ، ملتقى الوطني معايير المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، سوق هراس، 2010 .

<sup>2</sup> - منصر سامية، الإفصاح وتقييم الأداء المالي للقوائم المالية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الماستر، جامعة ورقلة 2012 ص32.

<sup>3</sup> - كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد ( IAS/IFRS ) في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس، جامعة الشلف الجزائر ص292.

- ✓ النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة و التي تسمح بتقليل التكاليف في تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.
- ✓ النظام المحاسبي الجديد هو نظام يهدف كما سبق الإشارة إليه إلى تحقيق المصدقية و الشفافية في مختلف الكشوف و القوائم المالية.

### المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية حسب النظام المالي<sup>12</sup>.

توفر القوائم المالية للأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مختلف المعلومات على جوانب نشاط المؤسسة ومستخدمين هذه القوائم، وبالتالي سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف القوائم المالية وأهميتها وكذا خصائصها النوعية.

حسب المادة 25 من القانون 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملزمة بإعداد قوائم مالية سنوية، وتتضمن القوائم المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية، ماعدا الوحدات الصغيرة جدا .

"والقوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الوحدة، والتي من خلالها ستمكن تلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج"<sup>13</sup>، فمعايير المحاسبة الدولية و الإبلاغ المالي (IAS/IFRS) تبين الإطار العام لتقديم القوائم المالية وما يتطلبه محتوى كل وثيقة.

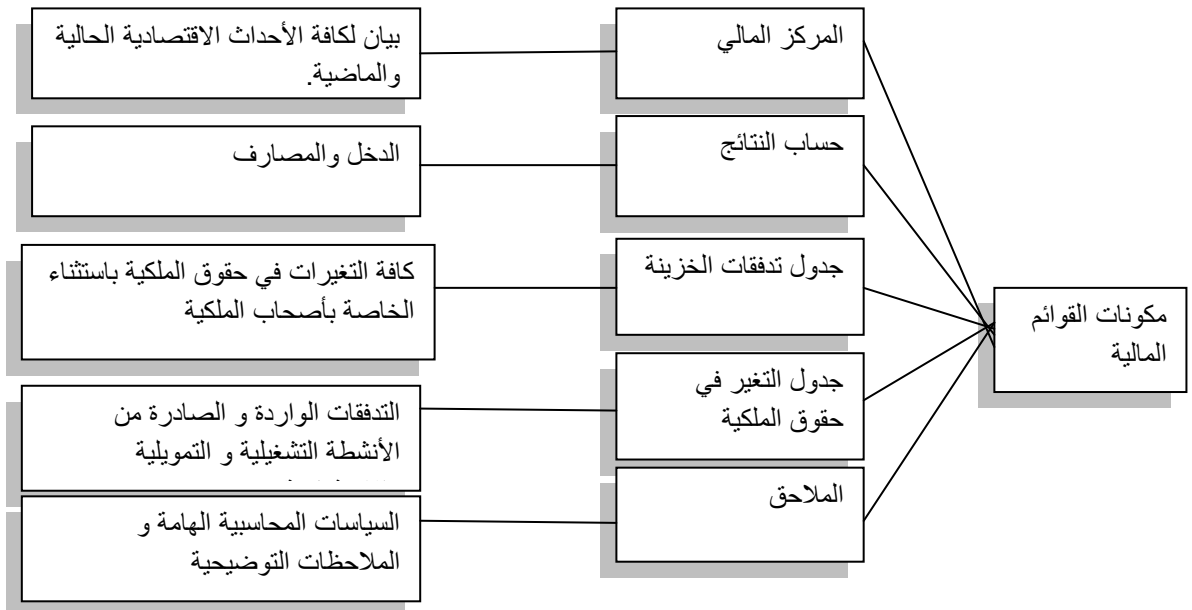
### الفرع الأول: تعريف القوائم المالية:<sup>14</sup>

القوائم المالية هي المنتج النهائي للنظام المحاسبي و الوسيلة الرئيسية التي تقوم بإيصال المعلومات إلى الأطراف المعنية وتزويدهم بمعلومات ضرورية ملائمة لأغراض التقرير المالي ومساعدتهم على اتخاذ وترشيد القرارات.

وتتضمن الكشوف المالية حسب النظام الجديد زيادة على الميزانية وجدول حسابات النتائج، جدول سيولة (أوتدفقات) الخريزة وجدول تغيرات الأموال الخاصة. وكذلك ملحق يتضمن الطرق والقواعد المحاسبية المعتمدة.

<sup>12</sup> - المادة 25 من القانون رقم 07-11 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي.  
<sup>13</sup> - شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 43.  
<sup>14</sup> - أحمد مخلوف، دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وإيجاد لغة مشتركة، مداخلة، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البليدة، يومي 13 و 14 و 15 أكتوبر 2009.

الشكل رقم (02) :المكونات القوائم المالية:<sup>1</sup>



المصدر: سليمة بوحوس، مذكرة لنيل الماجستير بعنوان القوائم المالية بين **pcn** و **scf**

،المدرسة العليا للتجارة ،جوان2010.

### الفرع الثاني:مكونات القوائم المالية

<sup>15</sup> - رفيق يوسف،النظام المالي المحاسبي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق،كلية العلوم الاقتصاديةوالتجارية،المالية و المحاسبة،جامعة ام البواقي،2011،ص56.

1. **الميزانية:** تعتبر أهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصدر و الغاية، حيث يفترض تقديم الميزانية حسب مفهوم دورة الاستغلال بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.
2. **جدول حسابات النتائج:** على عكس ما كان يتم سابقا بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر الاستثنائية. مع النظام الجديد لا تظهر المعطيات الاستثنائية بجدول حسابات النتائج ، لكن يتم التمييز بين نتيجة الأنشطة العادية والأنشطة غير العادية.
3. **جدول سيولة الخزينة:** الهدف من هذا الجدول هو إعطاء المستعملين أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة (أو التدفقات) المالية. والتدفق النقدي ليس مؤشرا كاملا على أداء المؤسسة، فمعظم الدراسات تشير إلى أهمية الربح المحاسبي على التدفق النقدي رغم وجود علاقة ايجابية بينهما، ما يجعل الميزانية في المقام الأول.
4. **جدول تغيرات الأموال الخاصة:** يعبر عن تحليل الحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.
5. **ملحق الكشوف المالية:** يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية (حيث أن كل معيار دولي يحدد ويعرف مستوى المعلومات الواجب تقديمها في الملحق).

### الفرع الثالث: أهداف القوائم المالية:<sup>1</sup>

إن الهدف من الرئيسي للمحاسبة المالية هو إعداد القوائم المالية عن نتيجة أعمال المؤسسة، وعن مركزها المالي، وتوفر تلك القوائم متابعة مستمرة ومعبر عنها في صورة نقدية لكل التطورات التي تحدث في موارد المؤسسة والتزاماتها وأيضا الأنشطة الاقتصادية التي تؤدي إلى تغير تلك الموارد والالتزامات.<sup>2</sup>

وتهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي للمؤسسة . بحيث تكون مفيدة للمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.

وكما ذكرنا سابقا تتعدد الجهات التي تستخدم المعلومات التي تحتويها القوائم المالية ،فهذه الأخيرة تساعد كثيرا من هذه الجهات على اتخاذ بعض القرارات ، و القيام ببعض التنبؤات و الدراسات اللازمة لاتخاذ مثل هذه القرارات.

إن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه القوائم تنشأ أساسا من احتياجات الجهات الخارجية التي تقوم باستخدامها ،و التي تنقصها سلطة فرض المعلومات التي تحتاجها على المؤسسات.

<sup>1</sup> - جمعة هوامة ، تقنيات المحاسبة المعقدة وفقا للدليل المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002 .  
<sup>2</sup> - احمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص39.

- تهدف إلى توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين الحاليين والمستقبليين و الدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بالإقراض و الاستثمار.

تهدف إلى توفير معلومات مفيدة ذات شفافية حول الوضع المالي للمؤسسة (الميزانية)، الأداء (حساب النتائج)، تغيرات وضعية الخزينة (جدول تدفقات الخزينة) حتى تستجيب لحاجيات مستعملي هذه المعلومات لاتخاذ مختلف القرارات المالية وهي تمثل الوسيلة الأساسية لإيصال المعلومات المالية لمختلف المستعملين داخل وخارج المؤسسة.

### الفرع الرابع: الفرضيات الضمنية لتحضير القوائم المالية.<sup>1</sup>

على اعتبار أن القوائم المالية هي أهم مخرجات النظام المحاسبي فان الفرضيات الأساسية لإعدادها تتمثل في مبدئي محاسبة التعهد، واستمرارية الاستغلال.

### محاسبة التعهد (الالتزام):<sup>2</sup> Comptabilité d'engagement

يفرض على المؤسسات حسب هذا المبدأ، مسك محاسبة الالتزام. وهذا يعني أنه يجب تسجيل المعاملات عند التزام بها، وعندما ينشأ الحق أو الدين. على العكس من ذلك، في المحاسبة المالية المبسطة، حيث لا يتم تسجيل المعاملات إلا عندما يحدث التدفق النقدي، أي انه يتم إثباتها بالدفاتر المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية للفترة التي تخصها. ولكي تحقق القوائم المالية أهدافها فإنها تعد طبقاً لأساس الاستحقاق (الالتزام). وطبقاً لهذا الأساس فانه يتم الاعتراف بآثار العمليات والأحداث الأخرى عند حدوثها (وليس عند استلام أو دفع النقدية وما يعادلها)، كما يتم إثباتها بالدفاتر المحاسبية سواء تلك التي حدثت في الماضي أو تلك التي سوف تحدث في المستقبل، ولذا فالقوائم المالية توفر معلومات عن العمليات المنصرمة وغيرها من الأحداث التي تعتبر هامة للمستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية (الفقرة 22: الإطار التصوري لإعداد وعرض القوائم المالية).

أما النظام المحاسبي المالي فقد أشار إلى هذه الفرضية، حيث أكد على محاسبة آثار المعاملات وغيرها من الأحداث على أساس محاسبة الالتزام عند حدوث هذه المعاملات أو الأحداث وعرضها في القوائم المالية للسنوات التي ترتبط بها.

### استمرارية الاستغلال (النشاط):<sup>3</sup> Continuité d'exploitation

يجري إعداد القوائم المالية بافتراض أن المؤسسة مستمرة في نشاطها وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المؤسسة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص حجم عملياتها بشكل هام، ولكن إن وجدت هذه النية أو الحاجة، فإن القوائم المالية يجب أن تعد على أساس مختلف وفي مثل هذه الحالة المؤسسة مجبرة بالإفصاح عن ذلك. وعموماً يفترض المحاسبون دائماً، بأن المؤسسة ستظل تباشر أعمالها بصفة مستمرة دون أن يكون هناك أجل محدد لذلك.

<sup>1</sup>-جمعة هوامة، تقنيات المحاسبة المعقدة وفقاً للدليل المحاسبي الوطني، سبق ذكره.

<sup>2</sup>- المادة 06 من المرسوم التنفيذي 08-156، ص 116.

<sup>3</sup>- محمد سفير، الإفصاح في المؤسسات في ظل المعايير المحاسبية الدولية، ماجستير مالية ومحاسبة، جامعة يحي فارس، المدينة 2009، ص 19.

تعد القوائم المالية على أساس استمرارية الاستغلال، بافتراض متابعة المؤسسة لنشاطها في مستقبل متوقع، إلا إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تسبب التصفية أو التوقف عن النشاط في مستقبل قريب.

وقد اشر النظام المحاسبي المالي إلى انه إذا لم تعد القوائم المالية على هذا الأساس، فإن الشكوك في استمرارية الاستغلال تكون مبينة ومبررة، ويحدد الأساس المستند عليه في ضبطها في ملحق.

#### الفرع الخامس: الخصائص النوعية للقوائم المالية:<sup>4</sup>

تتلخص الخصائص النوعية للقوائم المالية في أربع خصائص أساسية وهي : القابلية للفهم، الملائمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة.

**القابلية للفهم :** وتعني هذه الخاصية أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها، فمن جهة يجب إن تكون واضحة خالية من التعقيد ومن جهة أخرى يجب أن يكون للمستخدمين مستوى معقول من المعرفة يمكنهم من فهم هذه المعلومات.

**الملائمة :** حتى تكون المعلومات ملائمة لحاجيات المستخدمين وتكون مؤثرة على قرارات المستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك يجب أن تكتسب خاصية الأهمية النسبية.

**الأهمية النسبية :** وهي تلك المعلومات التي يؤثر حذفها أو تحريفها على قرارات المستثمر الاقتصادية وبالتالي يجب الإفصاح على المعلومات المهمة في القوائم المالية ولهذا يجب توفر خاصية الأهمية النسبية في المعلومات لتكون نافعة.

**الموثوقية :** وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات صادقة بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها وتفرغ من خاصية الموثوقية الصفات الفرعية التالية: التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل، عدم التحيز، الحيطة والحذر وتكاملية المعلومات.

**التمثيل الصادق :** أي أن تكون المعلومات المالية تمثل بصدق الأحداث والعمليات المالية التي حدثت والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية في المؤسسة.

**عدم التحيز :** أي أن تكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للاستخدام العام وليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين، أي أن يكون بعيدا عن التحيز الشخصي.

<sup>4</sup> - الدائرة حسام الدين، تأثير تطبيق النظام المالي المحاسبي على القوائم المالية، مذكرة Master محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص13.



**الحيطة والحذر** : أي يجب تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد، بحيث لا ينتج عنها تضخيم الأصول والإيرادات أو التقليل المتعمد للخصوم والمصاريف.

**الجوهر فوق الشكل**<sup>1</sup>: أي أن تكون المعلومات تعبر عن المحتوى الاقتصادي للأحداث لا أن تقتصر على عرض الشكل القانوني لهذه الأحداث و الوقائع حتى تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

**تكاملية المعلومات** : أي لا يجب عرض المعلومات في القوائم المالية ناقصة أو محذوف منها أو إلغاء أي جزء منها بخل بمصداقيتها.

**القابلية للمقارنة**<sup>1</sup>: أي إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة أو لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة، أو مقارنة القوائم المالية لمؤسسة بقوائم مالية لمؤسسات أخرى(بنفس الإجراءات و الأساليب)، وهذا ما يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.

## الفرع السادس: مستخدمو القوائم المالية:<sup>2</sup>

تقوم العديد من المؤسسات بالعالم بإعداد وعرض البيانات المالية لمختلف المستخدمين.

- ✓ **المستثمرين الحاليين و المحتملين**: تهتم عادة بالمخاطر و العوائد المتعلقة بالأسهم.
- ✓ **الموظفون أو العمال**: مدى قدرة المؤسسة على توفير مناصب الشغل، الرواتب، المكافأة، منح التقاعد.
- ✓ **المقرضون**: تبين لهم ما إذا كان سداد قروضهم وفوائدها سيتم في مواعيد استحقاقها.
- ✓ **الموردون و الدائنون**: يركزون اهتمامهم على المؤسسة في الأجل القصير إلا في حالة تعاملهم مع المؤسسة على أساس أنها عميل رئيسي.

✓ **العملاء**: يهتمون باستمرارية المؤسسة إذا كان تعاملاتهم التجارية مع المؤسسة طويلة المدى.

✓ **الحكومة و إدارتها**: لاستخدام المعلومات المتعلقة بها في وضع السياسات الضريبية.

✓ **الجمهور**: معرفة الوضعية الاقتصادية للمؤسسة للاستفادة في ما إذا توفرت مناصب الشغل.

✓ **المسيرين**: لتقييم أداء المؤسسة ماليا، وتقييم الفاعلية الإستراتيجية المتبعة من قبل الإدارة .

## المطلب الثالث: المعايير المحاسبية الدولية.

<sup>1</sup> - المادة 18 من المرسوم 156-08.

<sup>1</sup> - حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، دار الثقافة، الاردن، 1999، ص110.

<sup>2</sup> - شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مرجع سبق ذكره.

المعايير المحاسبية الجديدة ( **International Accounting Standards** )، هي معايير موحدة تم إعدادها من طرف لجنة المعايير المحاسبية الدولية والتي حل محلها الآن مجلس المعايير المحاسبية الدولية ( **International Accounting Standards Board** )، وهو عبارة عن منظمة خاصة تم اختيارها من طرف الإتحاد الأوروبي لإعداد مرجع محاسبي موحد.

في الجزائر وطبقا لتوجيهات السلطات العمومية، تم وضع نظام محاسبي مالي يخضع لمعايير المحاسبة الدولية. وهذا لأجل تطبيق معايير مفهومة ومقبولة في مختلف دول العالم، قادرة على توفير معلومات نوعية، صادقة موجهة لمستعملي الكشوفات المالية للمؤسسات الجزائرية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات.

### الفرع الأول: المعيار رقم ( 1 ) عرض القوائم المالية:<sup>1</sup>

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرين والمقرضين والمحللين الماليين وغيرهم من الأطراف المهمة بأمر الشركة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالشركة، وتقوم معظم الشركات بنشر القوائم المالية من خلال التقرير السنوي أو نصف السنوي أو الربع السنوي، ويحتوي التقرير بالإضافة إلى القوائم المالية معلومات أخرى إضافية قد لا تتطلبها معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية.

### الفرع الثاني: نطاق المعيار :

سيتم تطبيق متطلبات معيار المحاسبة الدولي ( 1 ) على كافة "البيانات المالية ذات الأغراض العامة"، التي تم إعدادها وعرضها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وتهدف البيانات المالية ذات الأغراض العامة إلى تلبية حاجات المستخدمين الذين ليسوا في وضع يسمح لهم بطلب تقارير مصممة وفقاً لاحتياجاتهم من المعلومات.

### الفرع الثالث: الهدف من المعيار:<sup>2</sup>

وتهدف هذه المعايير لتحقيق التوافق والتجانس بين مختلف الأنظمة المحاسبية الدولية، كما تسمح بإقضاء الحواجز التجارية البينية. وهذا فهي تجبر المؤسسات على تعديل الكشوفات المالية بما يتلاءم ومتطلبات المحيط الدولي (الشفافية، المصادقية وقابلية المقارنة للمعلومات زنيا ومكانيا)، بإعطاء المصادقية في ظل الفضائح المتوالية التي تعصف بالوسط المحاسبي، ما جعل الحذر يسود في التعامل مع المعلومات المالية المقدمة من المؤسسات.

<sup>1</sup> -ملتقى دولي حول دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وإيجاد لغة مشتركة ،جامعة سعد دحلب البلدة، 13 - 15 / أكتوبر /2009.

<sup>2</sup> - غانم شطاط ،المعايير المحاسبية الدولية( IAS/IFRS)،نوميديا للطباعة والنشر،قسنطينة،2009ص35.

ولتحقيق هذا الهدف يحدد هذا المعيار الاعتبارات الكلية لعرض البيانات المالية والإرشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المتطلبات لحتوى البيانات المالية.

- تقدم الكشوف المالية طبقا للمعيار المحاسبي الدولي 01 المعلومات التالية:

- 1 - موجودات الكيان.
  - 2 - التزامات الكيان.
  - 3 - معلومات حول رؤوس الأموال الخاصة.
  - 4 - إيرادات ومصاريف الكيان بما في ذلك الربح، أو الخسارة.
  - 5 - تدفقات الخزينة (السيولة)
  - 6 - الملحق و الذي يتضمن معلومات إضافية أخرى حول الكيان.
- ✓ يجب أن تقدم الكشوف عرضا عادلا وإرشادات عن الطريقة التي تمت بها تلبية متطلبات العرض العادل، وإرشادات أخرى تحدد طبيعة الظروف النادرة عندما تكون المخالفة الضرورية .
- ✓ يتم تقديم عرض عادل للكشوف المالية وذلك بالامتثال إلى أحكام متطلبات المعايير المحاسبية كالتالي:
- ✓ تطبيق واختيار الطرق المحاسبية طبقا للمعايير
- ✓ تقديم معلومات مالية مناسبة، موثوقة، قابلة للمقارنة ومن الممكن فهمها.
- ✓ تقديم افصاحات مالية إضافية في حالة تطلبها.

#### الفرع الرابع: متطلبات المعيار المحاسبي الدولي<sup>1</sup>:

- ✓ تعكس الناحية الاقتصادية للكيان ونشاطات الكيان (ليس فقط الشكل القانوني).
- ✓ تمثل نتائج الكيان بشكل صحيح وعادل وأداءه المالي.
- ✓ معلومات محايدة وليست متحيزة.
- ✓ كاملة من كافة النواحي المادية.
- ✓ توضيح السياسات، القواعد، الأسس، التي يعتمدها كيان ما من أجل إعداد وعرض الكشوفات المالية.
- ✓ يجب على الكيان تحديد كل جزء من أجزاء الكشوفات المالية.
- 1 - اسم الكيان الذي قدم الكشوفات المالية.
  - 2 - تحديد طبيعة الكيان فردي أو مجموعة كيانات المغطاة في الكشوفات المالية.
  - 3 - تحديد الفترة التي تغطيها الكشوفات المالية.
  - 4 - العملة المستخدمة
  - 5 - عرض الأرقام في الكشوفات المالية بدقة عالية.
  - 6 - تقديم عناوين لصفحات الكشوفات المالية أو عناوين مختصرة للأعمدة في كل صفحة.
  - 7 - أسس القياس المستخدمة في إعداد الكشوفات المالية.

27 - غانم شطاط، المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، نوميديا للطباعة والنشر، قسنطينة، 2009 ص 38.

8 - بيان بالامتثال للمعايير المحاسبية الدولية.

9 - تقديم كافة المعلومات التي هي غير مقدمة في الكشوفات المالية ولكنها ضرورية لعرض عادل.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

**الفرع الأول: دراسة بلهوان زكرياء، هنيسي تميم<sup>1</sup>: 2011** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغيرات التي

طرأت على مكونات البيانات المحاسبية المالية للمؤسسة الاقتصادية إثر الانتقال للنظام المحاسبي المالي على القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، وقد حاول الباحث من خلال دراسته إظهار الأسباب التي تقف وراء الاختلافات الموجودة بين الممارسات و التطبيقات المحاسبية بين الدول، كما قام الباحث بعرض الإصلاحات المحاسبية التي قامت الجزائر وحاول توضيح آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مهمة تصب في هدف الدراسة مفادها:

تطبيق النظام المحاسبي المالي أحدث تغيرا في حصيلة القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية؛

طريقة عرض القوائم المالية تسهل على المستثمر قرار استثماره من عدمه؛

ضعف تكوين إطارات المؤسسة في النظام المالي الجديد.

**الفرع الثاني: دراسة اوسرى منور و مجبر محمد<sup>2</sup>: 2010**. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق

النظام المحاسبي المالي الجديد على طريقة عرض القوائم المالية، و التعرف على مختلف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، وحسب النظام المحاسبي المالي مع المقارنة مع القوائم المالية التي كانت معتمدة في الخطط المحاسبي القديم، وتم التطرق لدراسة تفصيلية لحالة جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي.

<sup>1</sup> - بلهوان زكرياء، هنيسي تميم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات البيانات المحاسبية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة 2011.

<sup>2</sup> - أ/ اوسرى منور ومجبر محمد، الملتقى الدولي الأول حول النظام المالي المحاسبي في ظل المعايير الدولية 17، 18، جانفي 2010، الوادي.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

مستويات النتائج التي تظهرها قائمة حساب النتائج أكبر منها في جدول حسابات النتائج في النظام المحاسبي القديم كما أن كان جدول حسابات النتائج يعد بمنظور واحد فقط حسب الطبيعة أما قائمة حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي فيتم إعداده وفق منظورين: حسب الطبيعة وحسب الوظيفة.

وأوصت هذه الدراسة بتكوين الحاسبين و موظفي المؤسسات و إعداد برامج تطبيقية لصالح الطلبة في النظام المحاسبي المالي، لان SCF يمثل تحديا للجامعات .

**الفرع الثالث دراسة عزة الأزهر : 2009<sup>1</sup>** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة والمراجعة الدولية، وإبراز الدور الحقيقي الذي تلعبه المحاسبة حتى تكون قوائمها المالية سهلة الفهم وواضحة ودقيقة وشاملة لجميع المعلومات التي تفيد قارئها. وقام الطالب بتصميم استمارة استبيان مكونة من 30 سؤال وجهها ذوي الاختصاصات القريبة من المحاسبة، ثم قام باختبار مختلف الفرضيات وتحليل نتائجها، وما يحسبنا هنا هو النتائج المتوصل إليها، فقد توصل الباحث من خلال دراسته هذه إلى جملة من النتائج، نبرز أهمها فيما يلي:

القوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية تسمح بإنتاج معلومات صادقة و واضحة وسهلة الفهم وقابلة للمقارنة، والتي من خلالها تزيد الثقة التي ستود بين المتعاملين في سوق رأس المال، مما يؤدي إلى زيادة في المعاملات المالية. إن المعايير الدولية للمحاسبة والمراجعة الموحدة تقرب الممارسات الدولية وتشجع الاستثمارات الأجنبية.

يتطلب من القائمين على إعداد القوائم المالية وفق المعايير الدولية للمحاسبة من أن يساهم في رفع المستوى العلمي والعملية لممارسي مهنة المحاسبة.

**الفرع الرابع: دراسة محمد فايق عبد الرحمن محسن : 2008<sup>2</sup>** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (01) في منظمات غير الحكومية، ومعرفة الممارسات المحاسبية المستخدمة والتعرف على الطرق والوسائل التي تؤدي إلى زيادة الالتزام بتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم 1، يتمثل مجتمع الدراسة في المنظمات الفلسطينية غير الحكومية في قطاع غزة، الأهلية منها والخيرية، حيث وصل عدد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المحلية منها والدولية العاملة في قطاع غزة حتى عام 2007 .

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مهمة تصب في هدف الدراسة مفادها:

<sup>1</sup> - عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، المدينة، 2009.

<sup>2</sup> - محمد فايق عبد الرحمن محسن، مدى الالتزام بعرض القوائم المالية وفق المعيار الدولي (01)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة، جامعة الإسلامية، فلسطين، 2008.

إن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية يحقق الكثير من المزايا منها إمكانية توحيد مكونات القوائم المالية في جميع المنظمات وتوفير معلومات مالية قابلة للمقارنة تعزز من ثقة مستخدمي القوائم المالية، وتوفير التنسيق والتوحيد في التطبيقات المحاسبية؛ غياب معايير المحاسبة الدولية يؤثر سلباً علي مصداقية القوائم المالية، حيث تقدم معلومات غير دقيقة لمتخذي القرارات من الإدارات العليا مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة؛

إن القوائم المالية التي يتم إعدادها حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (01) تكون أكثر مصداقية وشفافية، وتنتج عنها معلومات محاسبية ملائمة يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

**الفرع الخامس دراسة الدائرة حسام الدين: 2013<sup>1</sup>** هدفت الدراسة إلى دراسة وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وركزت على الأسس النظرية و التطبيقية وقام بدراسة ميدانية من المحاسبين المعتمدين والأساتذة والعاملين في المؤسسات

العاملين على إظهار المعلومات المحاسبية بدقة ووضوح وقانونية.

العمل على اعتماد المعايير الدولية من اجل تقريب الممارسات المحاسبية الدولية ولتسهيل قراءة القوائم المالية من طرف المستعملين.

التوصيات:

القيام بدورات للإطارات لرفع مستواهم العلمي والعملية.

العمل على تكريس الثقافة المحاسبية من اجل فهم أحسن للقوائم المالية.

تشجيع المؤسسات على تكتيف نظمها المحاسبية مع المعلوماتية التي توجبها المعايير المحاسبية الدولية.

## المطلب الثاني: مای میز الدراسة الحالیة عن الدراسات السابقة

### الفرع الاول: أوجه الشبه و أوجه الاختلاف

جدول رقم(01): أوجه الشبه و الاختلاف

اسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
بلهوان زكرياء، هينسي فميم	أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات البيانات المحاسبية المالية للمؤسسات	2011	تطبيق النظام المحاسبي المالي أحدث تغيراً في حصيله القوائم المالية	- من حيث الأدوات المستعملة والمنهج المتبع

<sup>1</sup> - الدائرة حسام الدين، تأثير تطبيق النظام المالي المحاسبي على القوائم المالية، مذكرة ماستر محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص13.

الاقتصادية			للمؤسسة الاقتصادية	- في دراسته قام بمقارنة SCF با PCN -التقييم القوائم المالية وفق SCF
منور اوسرير، مجبر محمد	أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد	-يومي 17- 18 جانفي 2010	جاء جدول حسابات النتائج أتى بمنظورين حسب الطبيعة و الوظيفة	- من حيث الأدوات المستعملة و المنهج المتبع.
عزة الازهر	عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معا المحاسبة و المراجعة الدولية	2009	القوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية تسمح بإتاحة معلومات صادقة و واضحة وسهلة الفهم وقابلة للمقارنة، والتي من خلالها تزيد الثقة التي ستود بين المتعاملين في سوق رأس المال، مما يؤدي إلى زيادة المعاملات المالية	ربط بين العرض ومراجعة القوائم المالية
محمد فايق عبد الرح محسن	مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهيز وعرض القوائم المالية وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1	2008	إن القوائم المالية التي يتم إعدادها حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم ( 1 ) تكون أكثر مصداقية وشفافية، وتنتج عنها معلومات محاسبية ملائمة يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.	- من حيث العينة و الادوات المستعملة
الدائرة حسام الدين	تأثير تطويع النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية	2013	القوائم المالية وفق النظام المحاسبة	تأثير النظام المالي المحاسبي القوائم المالية

المصدر: من إعداد الطالب

### الفرع الثاني: خصوصية الدراسة

هدف هذه الدراسة هو دراسة عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، وركزت هذه الدراسة على الأسس النظرية و التطبيقية لعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)، وجاءت هذه الدراسة متممة لما سبقها.

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من المحاسبين المعتمدين و الأساتذة المهتمين بالمحاسبة و المحاسبين العاملين في المؤسسات، وهذا لتغطية أكبر مجموعة من معدي القوائم المالية.

وتعتبر هذه الدراسة ميدانية بحثت في جوانب عمل المحاسبين العاملين في القطاع الخاص و العام، و إتمدنا على المنهج الوصفي والاستكشافي للتعرف على مدى إستجابة النظام المحاسبي لمتطلبات عرض القوائم المالية، وهذا ما أغفلت عنه الدراسات السابقة، كما أن هذه الدراسة جاءت بعد مرور 3 سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي، وهذا ما يجعل النتائج أقرب إلى الواقع.

## الخاتمة:

وتعتبر الكشوفات المالية وسيلة للإفصاح (الإبلاغ) الذي يعتبر من المبادئ الأساسية التي أشارت إليها المعايير المحاسبية الدولية، وهو عبارة عن تطوير للأسس والقواعد المعتمدة في التدقيق والتي أشارت إليها مبادئ الحوكمة. ويتضمن كذلك شفافية المعلومات بإطلاع الجميع عليها، وهنا نشير إلى أن الإفصاح والشفافية لا يشمل كافة المعلومات وإنما الجزء الذي لا يتعارض مع خصوصية المؤسسة. وتتجسد الأفاق التي توفرها المعايير المحاسبية الدولية، كما تتضمن كل المعلومات التي من شأنها إضفاء الشفافية والمصدقية، فهي تجعل المعلومات المقدمة من طرف المؤسسات قابلة للقراءة، ما يمنحها مزيدا من الفرص في مجالات الاستثمار والتمويل... الخ. وبالتالي منح الثقة والمصدقية للأسواق المالية.



## مقدمة الفصل الثاني

قمنا في الفصل السابق بتسليط الضوء على عرض القوائم المحاسبية المالية وفق النظام المحاسبي المالي من (SCF) الناحية النظرية ، و سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لمعرفة ما مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات عرض القوائم التالية. لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان تتضمن محاوره تحقق فعالية عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ويعبر عرض القوائم المالية بصدق عن الوضعية المالية .

تمت عملية توزيع مجموعة من الاستبيانات على المهنيين و الأكاديميين المهتمين بالحاسبة (بعض المؤسسات الاقتصادية وبعض المحاسبين الخواص بالإضافة إلى الأساتذة الجامعيين) لأخذ آرائهم حول موضوع دراستنا.

و بعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل لنتائج الاستبيان و التعليق عليها و التأكد من صدق الاستبيان و اختبار الفرضيات .

SPSS V20 وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي.

## المبحث الأول: أداة الدراسة

لقد قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات و المنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات عرض القوائم المالية.

نحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى مختلف مراحل إعداد الاستبيان والظروف التي تمت فيها صياغته.

### الفرع الأول: تصميم استمارة الاستبيان:

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الاستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع بموضوع الدراسة، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، وهذا للإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى العينة المدروسة.

تمت طباعة الاستبيان على أوراق عادية، حيث تضمن ثمانية عشرة سؤالاً، وتم صياغتها باللغة العربية، ولقد خضع هذا الاستبيان إلى عملية التحكيم من قبل أساتذة مختصين، وهذا بهدف التأكد من سلامة المحتوى المعلوماتي لاستمارة الاستبيان من حيث دقة الأسئلة، وإبعادها عن الغموض، تغطية الأسئلة لجميع محاور الدراسة، عدم حملها للتناقضات.

و بعد الانتهاء من عملية التحكيم، قمنا بإعداده بشكل ملائم، واستخراج النقااص والسلبيات التي قد تشوبه، خاصة التكرار أو طول الأسئلة والغموض والتعقيد التي قد تجعل من أفراد العينة يشعرون بالملل مما يقودهم لعدم التعامل مع الاستبيان بشكل جدي.

و بعد الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي صدرت عن الأساتذة المحكمين، تم ضبط أسئلة الاستبيان وصياغتها بشكل نهائي.

### الفرع الثاني: نشر استمارة الاستبيان على أفراد العينة

بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمادنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:

**المقابلة الشخصية:** وهذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وإبعاد الغموض الذي قد يكتنفها، كما ألقينا على ضرورة ملء الاستمارة في أقل وقت ممكن.

**التسليم الغير مباشر:** وهذا من خلال إيداع استمارة الاستبيان في العديد من المؤسسات مكاتب المحاسبة.

### الفرع الثالث: أدوات الدراسة:

قمنا خلال هذه المرحلة بفرز وتحليل الإجابات المتضمنة في الاستمارة، قصد بناء قاعدة معطيات والتي تتم إعدادها بالاعتماد على برنامج Excel.

تم تكميم هذه المعطيات بالاعتماد على الأسلوبين التاليين:

-اعتمدنا على مقياس ليكثرت الثلاثي، المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) مقياس ليكارت الثلاثي

1	2	3
غير موافق	محايد	موافق

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (الجزء الثالث موضوعات مختارة)، ص:538 المتاح على الموقع

بحيث اعتمدنا على الأسلوب الإيجابي لبناء أسئلة الاستمارة، وهذا لتسهيل عملية إدخال البيانات واجتناب الأخطاء تم استخدام برنامج الإحصائي (SPSSV20) حيث تم استخدام الوسائل التالية:

المتوسطات الحسابية

الانحرافات المعيارية

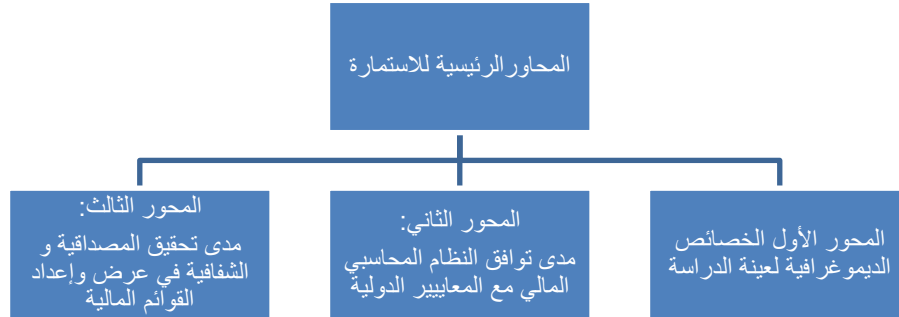
One Sample T-Test لعينة واحدة

المطلب الثاني : منهجية وعينة الدراسة

نحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى هيكل الاستبيان وكذا مجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى معالجة الاستبيان

الفرع الأول: هيكل الاستبيان:

الشكل رقم(03)



المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الثاني: عينة الدراسة

يتحدد مجتمع هذه الدراسة الميدانية في معدي القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في الجزائر ويمكن تصنيف هذا إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى: أساتذة الجامعة أصحاب الاختصاصات ذات الصلة بالحاسبة.

الفئة الثانية: المهنيين المعتمدين (الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين).

الفئة الثالثة: المحاسبين الموظفين في المؤسسات الاقتصادية.

وتم توزيع الاستبيان على 45 فرد من أفراد العينة، وتم استرجاع 38 استبيان كما هو موضح بالجدول:

الجدول رقم (3) يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	45	100%
عدد الاستمارات الواردة	38	
عدد الاستمارات الملقاة	0	%
عدد الاستمارات الصالحة	38	84.44%

المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان)

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

المطلب الأول : الخصائص الديموغرافية لعينة الدارسة

نحاول من خلال هذا البند أن نتناول المحور الأول من الاستبيان والمتمثل أساساً في تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة المدروسة، حيث أظهرت النتائج المدروسة ما يلي:

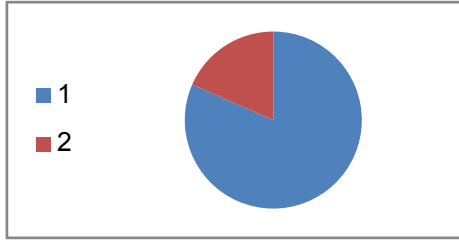
الفرع الأول: وصف خصائص عينة الدارسة:

تم في هذه الفقرة عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحليلها.

أولاً: توزيع أفراد عينة الدارسة حسب الجنس:

تتكون عينة الدراسة من 38 فرداً منهم 31 ذكر و 7 إناث، حيث يوضح الشكل أدناه، والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت 81.57 % في حين قدرت نسبة الإناث بـ 18.42 % .

الشكل رقم(4) توزيع العينة حسب متغير الجنس



جدول رقم(4) توزيع العينة حسب الجنس

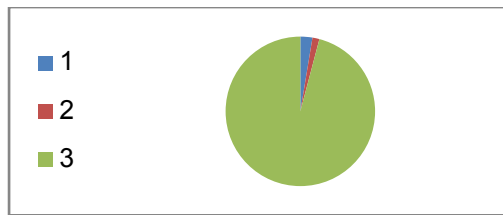
الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	31	%81.57
إناث	7	%18.42
المجموع	38	%100

المصدر : من إعداد الطالبة (اعتماداً على الاستبيان وبرنامج Excel)

#### ثانياً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

من خلال الجدول رقم والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين يقل عمرهم عن 30 عاماً هو 19 فرداً أي بنسبة 50 % من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين يتراوح عمرهم بين 30 و 40 عاماً هو 11 فرداً أي بنسبة 28.94 % أما الأفراد الذين يتجاوز سنهم 40 عاماً فكان عددهم 7 فرداً أي ما يعادل نسبة 18.42 % من إجمالي أفراد العينة.

الشكل رقم(5) توزيع العينة حسب متغير العمر



جدول(5) توزيع العينة حسب العمر

العمر	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	أكثر من 40 سنة	المجموع
التكرار	19	12	7	38
النسبة	%50	28.94 %	18.42	%100

المصدر : من إعداد الطالبة (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

### ثالثا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

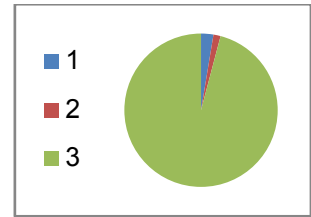
يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول رقم بأن المستوى التعليمي لجميع للعينة مرتفع، بحيث أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي. وقد بلغت نسبة المستجوبين الحاصلين على شهادة الليسانس %34.21 أي ما يعادل 14 فرد، وهذا ما سجلناه عند بعض المهنيين وإطارات المؤسسات الاقتصادية. في حين تبلغ نسبة أفراد العينة الحائزين على شهادة الماجستير ما يعادل %7.89 أي 3 أفراد، أما أفراد العينة الحائزين على شهادة الماستر فقد بلغت نسبتهم %55.26 أي ما يعادل 21 فردا. ، وهذا يعد مؤشر جيد وهام على أن جميع أفراد العينة لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل جيد، وهو ما يعزز الثقة في إجاباتهم والاعتماد عليها في التحليل.

### جدول رقم(6) توزيع العينة حسب المؤهل

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	14	%34.21
ماجستير	3	%7.89
ماستر	21	%55.26
دكتورة	/	/
المجموع	38	%100

المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

### الشكل رقم(6) توزع العينة حسب متغير المؤهل العلمي



### ربعا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

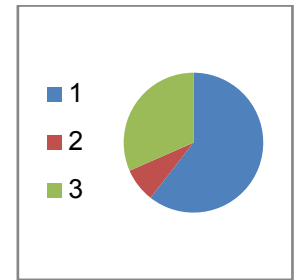
من خلال الجدول رقم يمكن أن نستشف بأن غالبية المستجوبين هم من فئة الإطارات المحاسبين والماليين الموظفين في المؤسسات الاقتصادية حيث بلغت نسبة مشاركتهم %31.57 أي ما يعادل 12 فرد، ثم تليها فئة الأساتذة الجامعيين المهتمين بمجال المحاسبة حيث بلغت نسبة مشاركتهم %7.89 أي ما يعادل 3 فرداً، ثم ، وأخيرا فئة الطلبة بنسبة %60.52 أي ما يعادل 23 أفراد.

### جدول رقم (7) توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
طلبة المحاسبة	23	60.52%
الأساتذة الجامعيين	3	7.89%
إطار محاسبي في المؤسسة	12	31.57%
المجموع	38	100%

المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

الشكل رقم (8) توزيع العينة حسب متغير الوظيفة

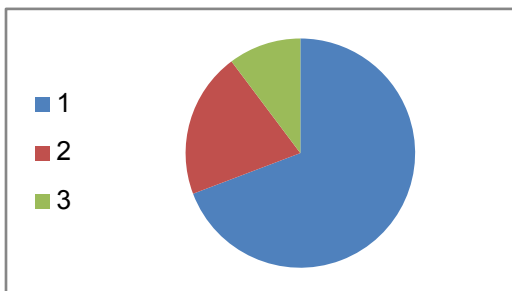


خامسا: توزيع أفراد عينة الدارسة حسب الخبرة

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات هو 28 فردا أي بنسبة 81.05% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 05 و10 سنوات هو 08 فردا أي بنسبة 21.05 أما الأفراد الذين تتجاوز خبرتهم 10 سنوات فكان عددهم 4 فردا أي ما يعادل نسبة 10.52 % من إجمالي العينة. وبالتالي يمكن أن نلاحظ من خلال هذه الأرقام أن خبرة أفراد العينة تتوافق إلى حد كبير مع أعمارهم.

الشكل رقم (8) توزيع العينة حسب المؤهل

جدول (8) توزيع العينة حسب الخبرة



المدة	التكرار	النسبة
اقل من 05 سنوات	27	71.05%
05 إلى 10 سنوات	8	21.05%
اكثر من 10 سنوات	4	10.52%
المجموع	38	100%

**المصدر :** من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

### الفرع الثاني: إجراءات معالجة الاستبيان

من خلال هذا العنصر نحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2 ، من 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، ..) وعليه يساوي طول الفئة  $3/2=0.66$ .

يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

### الجدول رقم (9) معاير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	الرأي
من 1 إلى 1.65	غير موافق
1.66 إلى 2.34	محايد
2.35 إلى 3	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسة

### الفرع الثالث: عرض نتائج الدراسة

بعد تحديد مختلف زوايا العينة التي نحن بصدد إسقاط التحاليل المختلفة عليها، انطلاقا من الإجابات على الأسئلة المطروحة على المستقيمين، تبين لنا أن نقوم بتصنيف الإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك لتنسيق عملية التحليل وفق تدرج منهجي منظم تبعا لثمائل موضوع الأسئلة، وسياق الإجابة عليها، حيث قسمنا مواضيع الأسئلة إلى ما يلي:

### الجدول رقم (10) استبيان مدى تعبير النظام المحاسبي المالي عن الوضعية المالية

البيانات	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1- يسمح النظام المالي المحاسبي بحل المشاكل المستجدة ذلك لإحتواءه على الإطار التصوري.	1	5	31	2.77	0.53	موافق
	4.7	7.7	87.2			



موافق	0.54	2.74	31	5	2	2-يستجيب النظام المحاسبي المالي بشكل كبير لإحتياجات المستعملين.
			82.1	7.7	5.1	
محايد	0.73	2.31	18	15	5	3-المخرجات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي صالحة لإتخاذ القرار.
موافق	0.50	2.82	34	3	2	4-تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
			87.2	7.7	5.1	
موافق	0.88	2.05	15	9	14	5-يساهم النظام المالي المحاسبي في جلب الاستثمار كونه يسمح بقراءة موحدة للقوائم المالية.
			41	23.1	35.9	
محايد	0.95	2.74	32	4	2	6-المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي المالي ملائمة لقياس أداء المؤسسة.
			82.1	10.3	7.7	
موافق	0.71	2.44	22	12	4	7-نوعية المعلومات المقدمة وفق النظام المحاسبي ذات جودة عالية.
			56.4	30.8	12.8	
موافق	0.45	2.82	33	4	1	8-المعايير المحاسبية الدولية ساهمت في ترقية النظام المالي المحاسبي.
			84.6	12.4	2.6	
موافق	0.71	2.62	28	5	5	9-النظام المالي المحاسبي يعزز من الإفصاح في المؤسسة الاقتصادية
			74.4	12.8	12.8	
موافق	0.31	2.57				المتوسط العام

#### من إعداد الطالب: اعتمادا على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (04) بمتوسط حسابي بلغ ( 2.82 ) وانحراف معياري بلغ ( 0.5 ) و المتعلقة تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

بنسبة تأييد تصل إلى ( 94 %) و التي تم الحصول عليها من خلال قسمة المتوسط على قيمة المتغير ويساوي ثلاثة.

ثانياً: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص مدى تحقق فعالية عرض القوائم المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي

المالي

#### جدول رقم(11) تطبيق النظام المحاسبي المالي

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	البيانات
---------	-------------------	----------------	-------	-------	-----------	----------

موافق	0.62	2.67	28	7	3	1-يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائم مالية سهلة وواضحة.
			74.4	17.9	7.7	
محايد	6.69		17	17	4	2-تعطي القوائم المالية النظام المالي معلومات ذات موثوقية عالية وتتمتع هذه المعلومات بمصداقية عالية.
		2.31	43.6	43.6	12.8	
موافق	0.64	2.72	32	2	4	3-توفر الإيضاحات المكتملة للقوائم المالية معلومات لا تحتويها القوائم المالية الأصلية.
			82.1	7.7	10.3	
موافق	0.54	2.74	31	5	2	4-يسمح تطبيق قواعد النظام المالي المحاسبي بعرض قوائم مالية أكثر مقروئية.
			79.5	15.4	5.1	
موافق	0.40	2.87	35	2	1	5-القوائم المالية من أهم أدوات الإفصاح المحاسبي.
			89.7	7.7	2.6	
موافق	0.71	2.62	29	5	4	6-القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي ساهمت في تعزيز المصداقية و الشفافية لدى متخذي القرار.
			74.4	11.7	12.8	
موافق	2.72	2.46	21	12	5	7-القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية.
			59	28.8	12.8	
موافق	0.73	2.31	18	15	5	8-تساهم القوائم المالية في تعزيز التقارب المحاسبي بين الممارسات الدولية والمحلية.
			46.2	38.5	15.4	
موافق	0.54	2.74	31	6	1	9-تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
			79.5	15.4	5.1	
موافق	0.39	2.47				المتوسط العام

من إعداد الطالب: اعتمادا على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي بلغ (2.74) و إنحراف معياري بلغ (0.54) و التي تنص على: تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. بنسبة تأييد تصل إلى 91% .

في حين حازت الفقرة (8) على أدنى متوسط حسابي بمتوسط حسابي بلغ (2.18) و إنحراف معياري بلغ (0.82) و المتعلقة بأن القوائم المالية تساهم في تعزيز التقارب المحاسبي بين الممارسات الدولية والمحلية. بنسبة تأييد بلغت (72%).

## المطلب الثاني: إختبار الفرضيات وتحليل نتائج الاستبيان

### الفرع الأول: صدق أداة الدراسة

قبل تحليل نتائج وفرضيات الدراسة، لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس، وتتأثر أداة القياس بعدة عوامل نذكر منها:

**طول الاختبار:** بحيث تزداد قيمة معامل الثبات بزيادة عدد العبارات في الاستبيان، وذلك من خلال تأثير زيادة عدد العبارات على شمولية المحتوى.

**تجانس أو تباين درجات أفراد العينة:** يقل معامل ثبات الاختبار بزيادة تجانس أفراد العينة، ويكبر معامل الثبات مع زيادة تباين أفراد العينة في إجاباتهم.

**مدى صعوبة فهم أداة القياس:** عندما تكون عبارات الاستبيان غير مفهومة أو صعبة الإستيعاب، فإن أفراد العينة المستجوبة قد يلجأوا إلى التخمين، وبالتالي تتأثر درجة ثبات أداة القياس.

**الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة:** إذا كانت الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة طويلة نسبياً فإن الظروف قد تختلف وبالتالي قد يؤثر ذلك على إجابات بعض أفراد العينة المستجوبة مما يؤدي إلى عدم ثبات القياس.

وتوجد عدة اختبارات تقيس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، أهمها معامل ألفا كرونباخ<sup>33</sup> و يستخدم معمل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60 % ، والجدول التالي رقم ( 11 ) ، يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة.

وهي نسبة جد مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (12) يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.620	33

### الفرع الثاني: إختبار الفرضيات

<sup>33</sup> -ألفا كرونباخ مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار) بطارية الاختبار ، الإستبانة ، الاستبيان (ويشار إلى كرونباخ ألفا أيضا على أنه مقياس للاتساق (الاتساق الداخلي ) كما أن قيمة كرونباخ ألفا تمثل الحد الأدنى لثبات الاستبيان) الاختبار (بمعنى أن كرونباخ ألفا مقياس متحفظ للثبات.

## أولاً: إختبار التوزيع الطبيعي إختبار كوجروف سمرونوف (1-Sample k-s)

سنعرض إختبار كوجروف - سمرونوف لعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو إختبار ضروري في حالة إختبار

الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

ويوضح الجدول نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل قسم أكبر من 0.05 أي أن  $0.0 > \text{Sing.}$ ، وهذا يدل

على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب في هذه الحالة إستخدام إختبارات المعلمية.

الجدول رقم (13) إختبار التوزيع الطبيعي إختبار كوجروف سمرونوف

المحاور	عنوان المحاور	عدد الفقرات	قيمة Z	مستوى الدلالة
المحور الأول	تطبيق SCF ساهمت في تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسة	6	0.87	0.430
المحور الثاني	القوائم المالية وفق SCF تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة	7	1.21	0.102
المحور الثالث	تحقق القوائم المالية التقارب الدولي وفق مانص عليه SCF	25	0.62	0.822
	جميع الفقرات	32	0.79	0.522

## إختبار لعينة واحدة One sample T-test

يستخدم إختبار لعينة واحدة للحكم على مدى معنوية الفروق بين متوسط عينة ومتوسط ع أو بين متوسط عينة وقيمة ثابتة محددة سلفاً. ويقوم برنامج spss بحساب إختبار (ف) للعينة الواحدة من خلال إستخدام المعادلة في حالة الفروق بين متوسط عينة ومتوسط مجتمع:<sup>1</sup>

X يمثل المتوسط الحسابي.

$$t = \frac{x - u}{s / \sqrt{n}}$$

u الوسط الحسابي للمجتمع.

u الانحراف المعياري للعينة.

n حجم العينة.

ولتحليل فقرات الاستبيان، نعتمد على أن تكون الفقرة إيجابية. بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 و الوزن النسبي أكبر من % 60 أو إذا كانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية.

و لإختبار صحة الفرضيات بإستخدام الإشارة يتم إختبار الفرضية الإحصائية التالية:

<sup>1</sup> - محمد خير، سليم أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي بإستخدام برمجية SPSS دار الصفا للطباعة و النشر، الطبعة 1، الاردن 2005، ص 152.

$$H_0 : u=2$$

$$H_1 : u \neq 2$$

إذا كان اقل من 0.05 حيث يكون آراء المجتمع تقترب من درجة الحياد (2) بنسبة 60% ويدل على أ، هناك تشتت في آراء المجتمع، أما إذا كانت أكبر من 0.05 نرفض الفرضية ونقبل الفرضية .

إختبار الفرضية الأولى:

"القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أهم أدوات الإفصاح تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية

H0: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أهم أدوات الإفصاح تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية

H1: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أهم أدوات الإفصاح لا تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية

جدول ( 14) نتائج إختبار الفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	الدلالة <b>sig</b>	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.000	%85	2.57	11.101

نلاحظ أن المتوسط أن المتوسط الحسابي بلغ 2.57 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما الوزن النسبي فيبلغ % 85 وهو يفوق كذلك الحد المتوسط (% 60) ومستوى دلالة يقدر ب ( 0.000 ) أقل من 0.0 .

لذلك نقبل الفرضية الصفرية H عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية

إختبار الفرضية الثانية

عرض القوائم المالية تعزز التقارب المحاسبي الدولي وفق مانص عليه النظام المحاسبي المالي (SCF).

H0: ت عرض القوائم المالية تعزز التقارب المحاسبي الدولي وفق مانص عليه النظام المحاسبي المالي (SCF).

H1: عرض القوائم المالية لاتعزز التقارب المحاسبي الدولي وفق مانص عليه النظام المحاسبي المالي (SCF).

الجدول رقم(15) نتائج إختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	الدلالة <b>sig</b>	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.000	%86	2.55	19.51

نلاحظ أن المتوسط أن المتوسط الحسابي بلغ 2.5 5 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما الوزن النسبي فيبلغ 86 % وهو يفوق كذلك الحد المتوسط (60 %) ومستوى دلالة يقدر ب (0.000) أقل من 0.05.

لذلك نقبل الفرضية الصفرية **H** عرض القوائم المالية تعزز التقارب المحاسبي الدولي وفق مانص عليه النظام المحاسبي المالي.

✓ الفرضية الثالثة : تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

**H3<sub>0</sub>** : تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

**H3<sub>1</sub>** : لا تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الجدول رقم(16) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدلالة <b>sig</b>	نتيجة الفرضية
19.51	2.55	%86	0.000	قبول الفرضية

نلاحظ أن المتوسط أن المتوسط الحسابي بلغ 2.57 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما الوزن النسبي فيبلغ 85 % وهو يفوق كذلك الحد المتوسط (60 %) ومستوى دلالة يقدر ب (0.000) أقل من 0.0 .

لذلك نقبل الفرضية الصفرية **H** عرض القوائم المالية تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

خامسا :ملخص نتائج اختبار الفرضيات

الجدول رقم(17) ملخص نتائج اختبار الفرضيات

ت	الفرضية	النتيجة النهائية
1	القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أهم أدوات الإفصاح تعبر بصدق عن الوضعية المالية.	قبول الفرضية
2	تحقق القوائم المالية التقارب الدولي وفق مانص عليه النظام المحاسبي المالي.	قبول الفرضية
3	تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.	قبول الفرضية

الفرع الثالث :تحليل نتائج الاستبيان

أولا :تحليل نتائج ( الفرضية الأولى)

عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أهم أدوات الإفصاح تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

يتضح في الجدول رقم عرض القوائم المالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة في الاتجاه الموافق، وهذا من وجهة نظر أفراد العينة وكما يشير إلى ذلك المتوسط المرجح للإجابات الذي بلغ 2.5% وبانحراف معياري مقداره ( 0.32 ) ، ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى تطبيق المؤسسة ما ورد في النظام المحاسبي المالي، إلا أنه نسجل بأن أفراد عينة الدراسة قد أكدوا على أهمية عرض القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال المؤشرات التالية:

إستجابة النظام المحاسبي المالي بشكل كبير لإحتياجات المستعملين

تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائم مالية سهلة وواضحة.

القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تتوفر فيها الشفافية.

تعكس السياسة المحاسبية الجوهر الاقتصادي للأحداث أو العمليات.

توفر الملاحق المكملة للقوائم المالية معلومات لا تحتويها القوائم المالية الأصلية.

في حين أن رأي الفئة المستجوبة في ما يخص الفقرة (5) تعطي القوائم المالية النظام المالي معلومات ذات موثوقية عالية وتتمتع هذه المعلومات بمصدقية عالية في الاتجاه المحايد ، وهذا راجع إلى أن أكثر من 2/1 من العينة تعمل في المؤسسات ولديها خبرة مهنية ، ويفسر هذا على أن أفراد العينة لا يزالوا لم يهضموا النظام المحاسبي لأنهم تعودوا على النظام القديم، أيضا هذا راجع لان النظام المحاسبي المالي لم يتجاوز 3 سنوات.

ثانيا :تحليل نتائج الفرضية الثانية

تحقق القوائم المالية التقارب المحاسبي الدولي وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي.

ثالثا تحليل نتائج الفرضية الثالثة

تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

يعد الإفصاح ضمنياً إعلام متخذي القرارات بالمعلومات الهامة بهدف ترشيد عملية اتخاذ القرار، والاستفادة من الموارد بكفاءة وفعالية.

ومما سبق نجد أن:

يتضح في الجدول رقم (11) تطبيق النظام المحاسبي المالي في الاتجاه الموافق، وهذا من وجهة نظر أفراد العينة وكما يشير إلى ذلك المتوسط المرجح للإجابات الذي بلغ (2.47%) وبانحراف معياري مقداره (0.39)، ويرجع ذلك إلى أن تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي يسمح بعرض قوائم مالية أكثر مقروئية ويقدم معلومات ذات جودة عالية وهذه المعلومات ملائمة لقياس أداء المؤسسة وتحقق تحليل الوضعية المؤسسة وتعزز التقارب الدولي المحاسبي مما يزيد في أهميتها

ومما سبق نجد أن:

عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أدوات الإفصاح تعبر بصدق عن تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى، نستنتج تأييد المستجوبين على أن عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تعبر بصدق عن الوضعية المالية وهذا من خلال مساعدة القوائم المالية على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وعليه يؤدي بنا هذا إلى الاحتفاظ بالفرضية العدمية الأولى.

**القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي يعزز التقارب المحاسبي الدولي.**

ومما أن النظام المالي المحاسبي متوافق مع المعايير المحاسبة الدولية فانه يساهم في التقليل من مشكل اختلاف النظم المحاسبية الدولية وعليه يؤدي بنا هذا إلى الاحتفاظ بالفرضية العدمية الأولى.

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية، نستنتج تأييد المستجوبين لتحقيق فعالية عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي يعزز الإفصاح المحاسبي، وإمكانية وقدرة النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات . وعليه يؤدي بنا هذا إلى الاحتفاظ بالفرضية العدمية الأولى.

فضمان إنتاج معلومات مالية ذات مصداقية سوف يعطي نوع من الثقة داخل المؤسسات الاقتصادية وهو ما يعزز من أهميتها.

**خلاصة الفصل الثاني:**

حاولنا من خلال هذا الفصل دراسة مدى إستجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات عرض القوائم المالية، وهذا من خلال الوقوف على مدى فعالية عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والتي رأيناها المناسبة لذلك، وكخلاصة عامة لأهم نتائج هذا



الفصل لمسنا إدراك الفئات المستجوبة لأهمية تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي و قدرته على توفير معلومات مالية تستجيب لاحتياجات الأطراف المستخدمة لها ، حيث يعد الإفصاح ضمنا إعلام متخذي القرارات بالمعلومات الهامة بهدف ترشيد عملية اتخاذ القرار ، والاستفادة من الموارد بكفاءة وفعالية.

#### الخاتمة

تعد القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية التي يطلبها ويحتاجها مختلف المستخدمين لها والمهتمين بوضعية المؤسسة وهذا من أجل اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والمالية، وتعتبر الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة من أهم أنواع القوائم المالية للمؤسسة، فالميزانية وثيقة محاسبية شاملة تظهر الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ إعدادها، أما جدول النتائج فيظهر نتيجة نشاط المؤسسة ومكوناتها الأساسية، وجدول تدفقات الخزينة يعتبر كأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية .

و النظام المحاسبي المالي يهدف إلى جعل القواعد والممارسات المحاسبية لمؤسساتنا بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة تتماشى مع المقاييس والقواعد الدولية المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة.

بخصوص الفرضية الأولى، و المتعلقة بمدى تعبير القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أدوات الإفصاح تساهم في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، فقد تحققت هذه الفرضية من خلال إجماع أفراد العينة المستجوبة على أن عرض القوائم المالية يعبر بصدق عن الوضعية المالية.

بخصوص الفرضية الثانية، والمتعلقة بمدى تحقق فعالية عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من خلال الميزانية وجدول حسابات النتائج و جدول التدفقات الخزينة، وإمكانية وقدرة النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات ،. وفي تعزيز التقارب المحاسبي الدولي فقد تحققت هذه الفرضية من خلال إجماع أفراد العينة المستجوبة على أن فعالية عرض القوائم المالية تتحقق وفق النظام المحاسبي المالي في حدود معنوية 5%.

#### نتائج الدراسة:

أفرزت الدراسة النظرية والتطبيقية للبحث مجموعة من النتائج، يمكن عرض أهمها في ما يلي:

في ظل انفتاح الاقتصاد الجزائري على العولمة من خلال الانضمام المرتقب إلى المنظمة العالمية للتجارة فإنه لا يمكن للنظام المحاسبي الجزائري أن يبقى جامدا في ظل التحولات المشهودة ، ولا بد عليه من مواكبة التغيرات التي تحدث في كل المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، القانونية والمعلوماتية وعلى كل المستويات الوطنية، الجهوية والدولية، وإلا لما تمكن النظام المحاسبي المالي من تحقيق الأهداف المرجوة منه وهذا ما دفع الجزائر إلى تبني معايير المحاسبة الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي.

تعتبر مخرجات النظام المحاسبي المالي على الواقع الفعلي للمؤسسة

توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة بحيث يتضمن كل كشف مالي المبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة.

إظهار المعلومات المحاسبية بدقة وصدق ووضوح وقانونية تسمح بتشجيع المستثمرين على جلب الأموال التي تفتقدها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

إن النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الدولية وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من طرف المستعملين الداخليين.

### التوصيات:

و عليه تتمثل توصيات الدراسة في الآتي:

القيام بدورات تدريبية للإطارات لرفع مستواهم العلمي و العملي(إعادة رسكلة العمال) من أجل الفهم الجيد للنظام المحاسبي المالي ، وهذا حتى تضمن الشركة عدم الوقوع في مشاكل هي في غنى عنها.

لابد من العمل أكثر على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر القوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين و متخذي القرار.

تشجيع المؤسسات الجزائرية على تكييف نظمها المحاسبية خاصة المعلوماتية مع ما تلزمه المعايير المحاسبية، خصوصا ما يتعلق بطريقة المعالجة والتسجيل المحاسبي وكذا طرق الإفصاح وتقديم القوائم المالية.

الإطلاع الدائم و المستمر على مختلف الابتكارات التي توفرها مراكز البحث و بالتالي محاولة الاستفادة منها من طرف الشركة. تحسين نوعية التعليم العالي وكذلك التدريب عن طريق توثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي.

### أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية تبين لنا أنه موضوع يفتح الآفاق لدراسات مستقبلية مستفيدة لجزئياته ومكملة أمام الطلبة والباحثين والراغبين في التطرق لذلك.

و في الأخير نأمل أن نكون قد حققنا أهداف الدراسة التي قمنا في الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في المقدمة و ساهمنا في معالجة هذه الإشكالية .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
استمارة استبيان



في إطار تحضير مذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر ،تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة ، بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،ومن خلال الموضوع المعنون ب"أهمية القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي و المعايير المحاسبية الدولية" تهدف هذه الدراسة لمعرفة أرائكم حول مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات عرض القوائم المالية وفق المعايير الدولية.

لذا فإننا نأمل التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة،حيث أن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة ودقة إجاباتكم، مع العلم بأن المعلومات التي سنحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالب: عادل عبد المجيد

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الجنس : ذكر  أنثى

العمر: اقل من 30 سنة  اكبر من 40 سنة

المؤهل العلمي: ليسانس  ماجستير  دكتورة  أخرى

الوظيفة: طالب  محاسب  أسن  بافظ حسابات

الخبرة المهنية : اقل من 05 سنوات  5 إلى 10 سنوات  اكل من 10 سنوات

شكرا على تعاونكم

أولا : مدى فعالية النظام المحاسبي المالي وفق المعايير المحاسبة الدولية

الرقم	الأسئلة	غير موافق	محايد	موافق
01	يسمح النظام المالي المحاسبي بحل المشاكل المستجدة ذلك لإحتواءه على الإطار التصوري.			
02	يستجيب النظام المحاسبي المالي بشكل كبير لإحتياجات المستعملين.			
03	المخرجات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي صالحة لإتخاذ القرار.			
04	تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.			
05	يساهم النظام المالي المحاسبي في جلب الاستثمار كونه يسمح بقراءة موحدة للقوائم المالية.			
06	المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي المالي ملائمة لقياس أداء المؤسسة.			
07	نوعية المعلومات المقدمة وفق النظام المحاسبي ذات جودة عالية.			
08	المعايير المحاسبة الدولية ساهمت في ترقية النظام المالي المحاسبي.			
09	النظام المالي المحاسبي يعزز من الإفصاح في المؤسسة الاقتصادية			

ثانيا: مدى تحقيق فعالية القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي

الرقم	الأسئلة	غير موافق	محايد	موافق
01	يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائم مالية سهلة وواضحة.			
02	تعطي القوائم المالية النظام المالي معلومات ذات موثوقية عالية وتتمتع هذه المعلومات بمصداقية عالية.			
03	توفر الإيضاحات المكتملة للقوائم المالية معلومات لا تحتويها القوائم المالية الأصلية.			
04	يسمح تطبيق قواعد النظام المالي المحاسبي بعرض قوائم مالية أكثر مقروئية.			
05	القوائم المالية من أدوات الإفصاح المحاسبي.			
06	القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي ساهمت في تعزيز المصداقية و الشفافية لدى متخذي القرار.			
07	القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي تتوافق مع المعايير المحاسبة الدولية.			
08	تساهم القوائم المالية في تعزيز التقارب المحاسبي بين الممارسات الدولية والمحلية.			
09	تساهم القوائم المالية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.			

ملحق رقم (02)

أسماء المحكمين	رقم
د/ سويسي هوارى	1
د/ مايو عبد الله	2
مهاوة أمال	3
صديقي فؤاد	4

### الملحق رقم (3)

الجنس

	Frequency	Percent
male	31	81.57
male	7	18.42
total	38	100

المؤهل

	Frequency	%Percent
ليسانس	14	34.21
ماجستير	3	7.89
ماستر	21	55.26
Total	39	100

الخبرة

	Frequency	%Percent
>05ans	27	71.05
5ans-10ans	8	21.05
<10ans	4	10.52
Total	38	100

العمر

	Frequency	%Percent
>05ans	19	50
5ans-10ans	12	28.94
<10ans	7	18.42
Total	38	100

الوظيفة

	Frequency	%Percent
أستاذ مهتم بالمحاسبة	3	7.89

طلبة المحاسبة	23	60.52
إطار محاسبي ومالي في المؤسسة	12	31.57
<b>Total</b>	<b>38</b>	<b>100</b>

#### الملحق 4

##### اتجاه العينة المحور 1

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
question1	38	1	3	2.77	,536
question2	38	1	3	2.82	506
question3	38	1	3	2.33	772
question4	38	1	3	2.67	621
question5	38	1	3	2.31	694
question6	38	1	3	2.74	644
question7	38	1	3	2.54	643
question8	38	1	3	2.27	647
Question9	38	1	3	2.37	654
t1	38	1	3	2.72	
<b>Valid N (listwise)</b>	<b>38</b>	<b>1.88</b>	<b>3.00</b>	<b>2.5801</b>	<b>32632</b>

##### اتجاه العينة المحور 2

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
question1	38	1	3	2.74	549
question2	38	1	3	2.25	793
question3	38	1	3	2.18	823
question4	38	1	3	2.31	731
question5	38	1	3	2.44	718
question6	38	1	3	2.74	747
7Question	38	1	3	2.56	569
8Question	38	1	3	2.94	621
9Question	38	1	3	2.31	536
t1	38	1	3	2.41	544
<b>Valid N (listwise)</b>	<b>38</b>	<b>1.50</b>	<b>3.00</b>	<b>2.4487</b>	<b>40673</b>

#### إختبار الفرضية 1

##### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	38	2.5801	32632	05225

Test Value = 2
----------------



	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper	
t1	11.102	38	000	58013	4743	6859

إختبار الفرضية 2

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t2	38	2.5405	17287	02768

One-Sample Test

Test Value = 2						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper	
t1	19.526	38	000	54051	4845	

إختبار الفرضية 3

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t2	38	58222	3456	6741

One-Sample Test

Test Value = 2						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper	
t1	15.95	38	000	5124	5966	

# المراجع

## أ-الكتب

- 1 - غانم شطاظ، المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، نوميديا للطباعة والنشر، قسنطينة، 2009 ص 35.
- 2- حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، دار الثقافة، الاردن، 1999، ص 110.
- 3- عبد الكريم بويعقوب، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.
- 4- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية الجزء الثاني، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009.
- 5- مفيد عبد اللاوي، النظام المحاسبي المالي الجديد SCF المحاسبة المالية الإطار التصوري، مزور للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008 .
- 6- عبد الرحمان عطية ، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي ، الطبعة الثانية ، دار النشر جيطلي ، سطيف ، الجزائر ، . 2010.

- 7- احمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية 2008، ص 39.
- 8- محمد بوتين، "المحاسبة المالية و معايير المحاسبة الدولية"، الصفحات الزرقاء، البويرة، الجزائر 2010 .
- 9- جمعة هومة، تقنيات المحاسبة المعمقة وفقا للدليل المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002 .

#### ب- الدورات و المنتقيات

- 10- ناصر مراد، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IFRS-IAS، الجزائر 13-15 أكتوبر 2009.
- 11- ملتقى دولي حول دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وإيجاد لغة مشتركة، جامعة سعد دحلب البلدة، 13 - 15 / أكتوبر / 2009.
- 12- أحمد مخلوف، دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وإيجاد لغة مشتركة، مداخلة، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البلدة، يومي 13 و 14 و 15 أكتوبر 2009 .
- 13- بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر، مداخلة، ملتقى الوطني معايير المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، سوق هراس، 2010 .

#### ج- المذكرات

- 14- منصر سامية، الإفصاح وتقييم الأداء المالي للقوائم المالية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الماستر، جامعة ورقلة 2012 ص 32.
- 15- بلهوان زكرياء، هنيسي تيم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات البيانات المحاسبية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة 2011 .
- 16 - اوسرير منور ومجبر محمد، الملتقى الدولي الأول حول النظام المالي المحاسبي في ظل المعايير الدولية 18، 17، جانفي 2010، الوادي.
- 17 - عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، المدية، 2009.
- 18 - محمد فايق عبد الرحمان محسن، مدى الالتزام بعرض القوائم المالية وفق المعيار الدولي (01)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة، جامعة الإسلامية، فلسطين، 2008.

- 19 - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة و المالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
- 20 - شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص43.
- 21 - رفيق يوسف، النظام المالي المحاسبي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، المالية و المحاسبة، جامعة ام البواقي، 2011، ص56.
- 22 - محمد سفير، الإفصاح في المؤسسات في ظل المعايير المحاسبة الدولية، ماجستير مالية ومحاسبة، جامعة يحي فارس، المدية 2009، ص19.
- 23 - الدايرة حسام الدين، تأثير تطبيق النظام المالي المحاسبي على القوائم المالية، مذكرة ماستر محاسبة و جباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص13.

#### د- المجلات العلمية

- 24 - كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFRS) في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس، جامعة الشلف الجزائر ص292.

#### و- المراسيم و القوانين:

- 25 - المادة 25 من القانون 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملزمة بإعداد قوائم مالية سنوية.
- 26- وزارة المالية، القانون رقم 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 3.
- 27- المادة رقم 4 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، في الجريدة الرسمية رقم 74 الصادر 25 نوفمبر 2007، الجزائر.



---